فاعلية برنامج إلكتروني قائم على استراتيجيات التعلم الذاتي في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية بالمرحلة الثانوية بأمانة العاصمة "صنعاء"

The effectiveness of an electronic program for teaching texts based on self-learning strategies in developing creative writing skills at the secondary stage in the Republic of Yemen

إعداد

منى علي حمود الوشلي

Mona Ali Hammoud Al-Washli

Doi: 10.21608/ejev.2023.296073

استـــلام البحث ١٢ / ٣ / ٢٠٢٣

قبـــول البحث ٢٤ / ٣ / ٢٠٢٣

الوشلي، منى علي حمود (٢٠٢٣). فاعلية برنامج إلكتروني قائم على استراتيجيات التعلم الذاتي في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية بالمرحلة الثانوية بأمانة العاصمة "صنعاء". ***المجلة العربية للتربية النوعية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٧(٢٧) أبريل، ٣٢٥- ٣٥٦.

http://jasg.journals.ekb.eg

الألعاب الإلكترونية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي عند الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة (دراسة نظرية)

المستخلص:

هدف البحث إلى معرفة فاعلية برنامج إلكتروني قائم على استراتيجيات التعلم الذاتي في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى عينة من طالبات الصف الأول الثانوي بمديرية بني الحارث بأمانة العاصمة صنعاء، معتمدًا على المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة البحث من "٦٠" طالبة، وزعت بالتساوي إلى مجموعتين: تجريبية درست الكتابة الإبداعية باستخدام البرنامج الإلكتروني القائم على استراتيجيات التعلم الذاتي، وضابطة درست الكتابة الإبداعية نفسها بالطريقة التقليدية(المعتادة)، ولتحقيق أهداف البحث أعدّت الباحثة قائمة بمهارات الكتابة الإبداعية، و اختبارًا لقياس مهارات الكتابة الإبداعية، وبرنامجًا إلكترونيًا قائمًا على استراتيجيات التعلم الذاتي لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية، بعد تطبيق أدوات البحث قبليًا وبعديًا، و التأكد من صدق وثبات الأدوات، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية لصالح المجموعة التجريبية، وتعزى النتيجة لفاعلية البرنامج الإلكتروني المصمم وفق استراتيجيات التعلم الذاتي.

الكلمات المفتاحية: برنامج إلكتروني، استراتيجيات التعلم الذاتي، مهارات الكتابة الإبداعية.

Abstract:

The research aimed to find out the effectiveness of an electronic program based on self-learning strategies in developing creative writing skills among a sample of first-grade of the secondary school students in Bani Al-Harith district in Sana'a, based on the semi-experimental approach. The research sample consisted of "60" students, distributed equally into two groups. An experimental group studied creative writing using an electronic program based on self-learning strategies, and a controlling group studied creative writing using the traditional way. After applying the research tools, and ensuring the validity and reliability of the tools, the results showed that there were statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the mean scores of the students of the experimental and controlling groups in the post-application of the creative writing skills test in favor of the experimental group. The

result of the effectiveness of the electronic program designed according to self-learning strategies.

Keywords: electronic program, self-learning strategies, creative writing skills.

مقدَّمة البحث:

تعد الكتابة مفخرة العقل الإنساني، بل أنها أعظم ما أنتجه الفكر الإنساني؛ فعن طريقها أمكن تسجيل التراث الثقافي، وأمكن انتقاله من جيل إلى جيل، وعن طريقها كذلك استطاع العقل أن يقف على ما أحدثه غيره من تطورات أثرت في حياته، ومن تغيرات أثرت في بناء المجتمعات.(مجاور، ٢٠٠٠م، ١٧٧).

و الكتابة وسيلة من وسائل الاتّصال اللّغوي يعبر الإنسان من خلالها عن أفكاره ومشاعره بعبارات وجمل متناسقة لإقناع الآخرين والتّأثير فيهم، وهي مختبر تطبق فيه الأنظمة اللّغوية المختلفة، وتوظف فيها الثّروة اللغوية المكتسبة؛ فالكتابة ثمرة المهارات اللّغوية الأخرى.(الهاشمي، ٢٠٠٥، ١٥).

وللكتابة قيمة تربوية في تعلم الطالب، حيث إنها تثير قدراته العقلية وتنميها، وتعطي الطلبة المجال للتفكير، والتدبر، ومن ثم اختيار التراكيب، وانتقاء الألفاظ وترتيب الفكر، إضافة إلى تنسيق الأسلوب، وجودة الصياغة، وغير ذلك من المهارات والقدرات التي يسهم التعبير في إبرازها، ويعد دافعًا ومثيرًا لها إضافة إلى قيمته الفنية المتمثلة في تمكين الطالب من إنشاء المقالات وكتابة الرسائل، وتدوين فكر الكاتب، وخواطره، وملاحظاته في أي مناسبة بأسلوب صحيح واضح مؤثر، ينتج عنه مسايرة القارئين لكتاباته، ومتابعتها بشوق، ومن ثم التأثر بعواطفه، والشعور بالقيمة الفنية لهذه الكتابات.(البجة،١٩٩٩م، ٣١٦-٣١٧).

والكتابة أولًا وأخيرًا هي إبداع، والإبداع في الكتابة هو ثراء و إغناء وخصوبة وإمتاع في عالم الكلمة و الفكر، والكاتب المبدع هو القادر على تذليل الفكرة وإيصال رسالته إلى القارئ، تحركه معاناة ينطلق منها في عمله الأدبي أو الفكري، وقد تكون معاناته من مشكلات فردية شخصية أو إنسانية أو عامة(وطنية وقومية) تبث الروح المؤثرة في القارئ وتجعله مقتنعًا إن توفرت له عناصر الحجة والإقناع والمنطق فيطرحها الكاتب في سهولة ويسر وسلاسة؛ لتجد الكتابة طريقها إلى ذهن القارئ دون عسر أو إرهاق في حل لفائف الرموز والفجاءات..(عبد الباري، ٢٠١٠م، ١٥٤).

يتضح مما سبق إن إتقان مهارات الكتابة والمهارات الأخرى اللغوية تنتج طلابًا مبدعين لأنَّ هناك علاقة قوية بين مهارات اللغة العربية والإبداع وهذه العلاقة ترجع بطبيعتها إلى علاقة اللغة بالتفكير ونظرًا لهذه العلاقة فقد قام العديد من الباحثين بإجراء العديد من الدراسات والبحوث لتنمية مهارات الإبداع من خلال تدريس اللغة العربية وكذلك تنمية مهارات الكتابة الإبداعية والتي تتمثل في معارف الفرد، ومشاعره، ووضوح الفكرة، و الثراء(الطلاقة)، و التنوع(المرونة)، و التميز(الأصالة) من تلك الدراسات بحث عبد الرحمن

الحبيشي(2018م). والكتابة الإبداعية من أهم مجالات الابداع في اللغة، والتي تعد وسيلة مهمة للكشف عما يملكه الفرد من مهارات إبداعية تمت ترجمتها على شكل جمل وفقرات بصورة كتابية، وتحتاج عملية الكتابة الإبداعية إلى جانب فكري مترجم بجانب لغوي توضع فيه أفكار الكاتب.(مريم الأحمدي، ٢٠١٤م، ١٨٧)

وتعد الكتابة الإبداعية من أرقى أنواع التعبير، لأنها تحقق المتعة النفسية للفرد، وتؤدي إلى صقل المواهب الأدبية لدى الفرد وتنميتها، فالتعبير لا يقصد به التعبير في الحياة اليومية، الذي يتصدى لنقل معلومة بسيطة أو معنى طارئ، إنه تشكيل لعناصر الطبيعة على نحو يحيل هذه العناصر إلى فن. ويتضح هذا المعنى من خلال الجدة في الفكرة والعمق والتجديد في إبراز الصورة المتخيلة. لهذا فهي صورة من التفكير الإبداعي الذي يطلب افكارًا جديدة غير معروفة، وإتباع أساليب غير شائعة لحل المشكلات الطارئة.(خصاونة، ٢٠٠٨م، ٩، ١٠).

كما تعد الكتابة الإبداعية أو التعبير الكتابي الإبداعي من أهم أنواع الكتابة ونعني به ذلك التعبير الذى يهدف إلى ترجمة الأفكار والمشاعر الداخلية، والأحاسيس والانفعالات، ومن ثم نقلها إلى الآخرين بأسلوب أدبى رفيع بغية التأثير في نفوس السامعين أو القارئين تأثيرًا يكاد يقترب من انفعال أصحاب هذه الأعمال. ومن ثم فهو تعبير إبداعي ذاتي، ينفث فيه الشاعر أو الكاتب أفكاره، وأحاسيسه، فيفصح عما في داخله من عواطف، بعبارات منتقاة، بليغة الصياغة، مستوفية الصحة والسلامة النحوية واللغوية فتهتز لهذه العبارات نفوس المتلقين حزنًا أو طربًا.(البجة، ١٩٩٩م، ٣٩١).

وبالرغم من أهمية الكتابة الإبداعية غير أنه من الواضح وجود ضعف وقصور في قدرة الطلبة على التعبير عن أنفسهم وعن حاجاتهم أو مشكلاتهم بلغة صحيحة وكما هو ملاحظ قلة ثروتهم اللغوية واضطراب الأفكار وغموضها وسوء ترتيبها ترتيبًا منطقيًا وفي ركاكة الأسلوب وضحالة الفكر وضعف العبارات وقلة القدرة على التصوير وكثرة الأخطاء الإملائية والنحوية وكذلك ظهور الضعف في التعامل مع المقروء فلم يرتقوا إلى مستويات النقد والإبداع.

وهذا الضعف يعود إلى عدة أسباب: أهمها عدم محاولة المعلمين إتباع استراتيجيات حديثة مشوقة، تربط تعليم اللغة العربية بمستحدثات العصر ومعطياته التكنولوجية، بحيث تدفع الطالب إلى التعلم الذاتي مما يمكنه من إتقان المهارات الأساسية اللازمة لمواصلة تعليم نفسه بنفسه بحسب قدراته وسرعته الذاتية ودافعيته للتعلم وتعلمه يستمر معه مدى الحياة من حل المشكلات التي تواجهه وإيجاد بيئة خصبة للإبداع.(سليمان، 2004م، 10.8).

ومن وسائل التعليم التكنولوجية التعلم الإلكتروني حيث يعدُّ طريقة حديثة للتعليم باستعمال آليات الاتصال الحديثة، كالحاسب الآلي، وشبكات التواصل التعليمي، والوسائط المتعددة، وبوابات الشبكة العنكبوتية(الشابكة)، من أجل إيصال المعلومات للطلبة بأسرع

وقت، وأقل تكلفة، وبصورة تُمَكِّنُ من إدارة العملية التعليمية إدارة ناجحة تحقق أهدافها، وتضبطها، وتُقيّم أداء الطلبة.(عطية، 2008م، 281).

وقد ذاع صيت التعلم الإلكتروني في الآونة الأخيرة في مؤسسات التعليم، وتناولته المؤتمرات والبحوث وأوراق العمل، وخصصت وسائل الإعلام المسموعة والمرئية مساحات واسعة لمناقشة تأثيره في تطوير العملية التعليمية، ومعالجة ضعف تحصيل الطلبة وقصور الطرائق التقليدية الجافة، لما له من تأثير إيجابي في الحياة المعاصرة، ودور فعال في تنمية مهارات التعلم الذاتي لذا اعتمدته الاتجاهات التربوية المعاصرة في الدول المتقدمة تقنية وأسلوبًا، لجدواه في إنجاز البرامج.

ويعدّ التعلم الذاتي من أهم أساليب التعلم التي تتيح توظيف مهارات التعلم بفاعلية عالية مما يسهم في تطوير الإنسان سلوكيًا ومعرفيًا ووجدانيًا، وتزويده بسلاح مهم يمكنه من استيعاب معطيات المرحلة القادمة، وهو نمط من أنماط التعلم الذي نُعلِّم فيه المتعلم كيف يتعلم ما يريد هو بنفسه أن يتعلمه. كما إن امتلاك وإتقان مهارات التعلم الذاتي تمكن الفرد من التعلم في كل الأوقات وطوال العمر خارج المدرسة وداخلها وهذا يعرف بالتربية المستمرة. (السيد و عميرة،2003م، 95).

وللتعلم الذاتي استراتيجيات عدة منها، التعلم الذاتي بالحاسب الآلي، والتعلم الذاتي بالحقائب والرزم التعليمية، و برامج الوحدات المصغرة، والتعلم بالفيديو المتفاعل، والتعلم بالإتقان، والتعلم الذاتي المبرمج.(زيتون و العبد الله،2008م 165)

وقد انتشرت البرامج التعليمية المبرمجة التي تستهدف تحسين العملية التعليمية في مؤسسات التعليم بعد أن ابتُكِرَ منها أنواع متعددة تُطوِّر مهارات التعلّم الذاتي المستمر مدى الحياة، كبرامج التمرين والممارسة، وبرامج الألعاب والمحاكاة، وبرامج التدريس الخصوصي.(عيادات، 2014م، 148)

وقد أثبتت البحوث والدراسات السابقة فعالية هذه البرامج الإلكترونية وتعدد مميزاتها من ذلك بحث(مروى أبو خليفة:2016 م) وبحث(نورية المعافا:2021م). و أكدت العديد من المؤتمرات التربوية الدولية والمحلية على فاعلية البرامج الإلكترونية في التعلم وأثرها الفعال في العملية التعليمية. حيث أوصت على حوسبة المناهج وتضمينها بما يخدم التسارع العلمي والتكنولوجي وتوظيف البرمجية التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية خاصة، ومن هذه المؤتمرات مؤتمر تكنولوجيا وتقنيات التعليم والتعلم الإلكتروني الذي عقد في الأمارات العربية المتحدة عام 2019م.(سيف، 2019م،6)

ومن هذا المنطلق سعت الباحثة للعمل على تنمية مهارات الكتابة الإبداعية من خلال برنامج تعليمي محوسب يرتكز على مجموعة استراتيجيات حديثة تقوم على التعلم المبرمج و يطوّر مهارات التعلّم الذاتي(التمرين والممارسة، وبرامج التدريس الخصوصي)، ويعزز دافعية الطلبة وتفاعلهم البناء في الموقف التعليمي، ويخفف من جمود الطرائق التقليدية في

تدريس الكتابة الإبداعية، بهدف الارتقاء بمستوى الطلبة، ومعالجة ضعف الكتابة الإبداعية لديهم.

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في ضعف الطلبة في امتلاك مهارات الكتابة الإبداعية، وهذا ما أثبتته العديد من البحوث والدراسات التربوية السابقة، وأوصت بضرورة الاهتمام بتنمية مهارات الكتابة الإبداعية منها بحث عبد الرحمن الحبيشي(2018م) و بحث سامية خليف(2016م)،ومما يؤكد هذا الضعف ما لاحظته الباحثة من خلال عملها في الميدان التربوي في مجال التدريس والإدارة المدرسية والتوجيه، وقد يعود هذا الضعف إلى عدم استخدام المعلمين تقنيات ووسائل إلكترونية تعتمد على استراتيجيات حديثة، تنمي لديهم الفهم والتفكير والخيال، والمهارات اللغوية، ومن تلك الاستراتيجيات التي أثبت فعاليتها في تنشيط تفاعل الطلبة وإثارة دافعيتهم للتعلم استراتيجيات التعلم الذاتي، حيث تُعدّ من أهم أساليب التعلم التي تتيح توظيف مهارات التعلم بفاعلية عالية مما يسهم في اكتساب الطلبة المعارف والمهارات الجديدة بأنفسهم مدفوعًا برغبتهم الذاتية ومن البحوث التي أثبت فعاليتها، بحث أبرار الجبوري(2016م) في تدريس التعبير الكتابي الإبداعي، وسعى البحث الحالي إلى تجريب التعلم الذاتي في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية.

وفي ضوء ذلك تم معالجة مشكلة البحث من خلال السؤال الرئيس الآتي: ما فاعلية برنامج إلكتروني قائم على استراتيجيات التعلم الذاتي في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات الصف الأول الثانوي بأمانة العاصمة صنعاء ؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الآتية:

١. ما مهارات الكتابة الإبداعية المناسبة لطالبات الصف الأول الثانوي ؟
٢. ما صورة برنامج إلكتروني قائم على استراتيجيات التعلم الذاتي في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات الصف الأول الثانوي؟
٣. ما فاعلية البرنامج الإلكتروني المصمم وفق استراتيجيات التعلم الذاتي في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات الصف الأول الثانوي؟

فرضيتا البحث: وسيتم التعرف على فاعلية البرنامج الإلكتروني القائم عل استراتيجيات التعلم الذاتي من خلال التأكد من صحة الفرضيتين الآتيتين:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية تعزى لفاعلية البرنامج الإلكتروني المصمم وفق استراتيجيات التعلم الذاتي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية تعزى لفاعلية البرنامج الإلكتروني المصمم وفق استراتيجيات التعلم الذاتي.

أهداف البحث: سعى البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١- إعداد قائمة بمهارات الكتابة الإبداعية المناسبة لدى طالبات الصف الأول الثانوي بأمانة العاصمة صنعاء.

٢- إعداد برنامج إلكتروني قائم على استراتيجيات التعلم الذاتي في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات الصف الأول الثانوي بأمانة العاصمة صنعاء.

٣- معرفة فاعلية البرنامج الإلكتروني لتدريس النصوص المصمم وفق استراتيجيات التعلم الذاتي لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات الصف الأول الثانوي بأمانة العاصمة صنعاء.

أهمية البحث: تنبع أهمية هذا البحث من أهمية موضوعه؛ إذ يتناول موضوعين تربويين مهمين، الأول البرامج الإلكترونية حيث جاء البحث استجابة للاتجاهات التربوية الحديثة التي تنادي باستثمار التعلم الإلكتروني وفق معايير موضوعية حديثة، والآخر التعلم الذاتي الذي يهدف إلى إكساب المتعلم مهارات وعادات التعلم المستمر لمواصلة تعلمه الذاتي بنفسه، وتتمثل أهمية البحث في الخروج ببرنامج إلكتروني قائم على استراتيجيات التعلم الذاتي لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية، ويمكن أن يستفيد من البرنامج القائمون على قطاع المناهج والتوجيه التربوي بوزارة التربية والتعليم، و القائمون على قطاع التدريب والتأهيل بوزارة التربية والتعليم، و معلمو اللغة العربية، والموجهون في إرشاد معلمي اللغة العربية، والباحثون، و طلبة الصف الأول الثانوي.

حدود البحث: توقف تعميم نتائج البحث على الحدود الآتية:

- الحدود البشرية: اقتصر البحث الحالي على "60" طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي أُختيرت بطريقة قصدية في أمانة العاصمة(صنعاء)، وُزِّعَت بالتساوي إلى مجموعتين: تجريبية بواقع"30" طالبة من مدرسة(أبو بكر الرازي) درست الكتابة الإبداعية بالبرنامج الإلكتروني، و ضابطة بواقع"30" طالبة من مدرسة(الأمهات) درست الكتابة الإبداعية نفسها بالطريقة المعتادة.
- الحدود الزمانية والمكانية: اقتصر هذا البحث على الفصل الثاني من العام الدراسي 2022/2021م، وعلى بعض المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم بأمانة العاصمة صنعاء.
- الحدود الموضوعية: بعض الدروس التي أعدتها الباحثة في ضوء قائمة مهارات الكتابة الإبداعية المعدة؛ حيث تم إعادة تنظيم تلك الدروس في ضوء برنامج إلكتروني قائم على استراتيجيات التعلم الذاتي في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية المناسبة لدى طالبات الصف الأول الثانوي(عينة البحث).

منهجية البحث: لتحقيق أهداف البحث، والإجابة عن أسئلته أُعتمد في تنفيذ إجراءات البحث على المنهج الوصفي لإعداد الإطار النظري، و المنهج شبه التجريبي المصمم وفق المجموعتين(التجريبية، والضابطة)، مع استخدام الاختبار القبلي والبعدي، وهو يعتمد على

المتغير المستقل(المتغير التجريبي): وهو البرنامج الإلكتروني القائم على استراتيجيات التعلم الذاتي، والمتغير التابع: وهو تنمية مهارات الكتابة الإبداعية المقررة للعينة، مع ضبط المتغيرات الوسيطة لتحقيق التكافؤ بين المجموعتين.

مصطلحات البحث: و يشمل التعريفات الإجرائية للمصطلحات الآتية:

يُعَرَّفُ البرنامَج الإلكتروني إجرائيًا في هذا البحث بأنه: خطة تعليمية تفاعلية قائمة على: التدريب والممارسة، والتدريس الخصوصي لعرض(بعض دروس الكتابة الإبداعية) على طالبات الصف الأول الثانوي باستخدام استراتيجيات التعلم الذاتي من خلال البرنامج المحوسب الإلكتروني والتعزيز الفوري، و يُوظِّف عدة وسائط وبرامج تقنية، كالنصوص، والرسوم والصور الثابتة والمتحركة، والأصوات، والأفلام، والمسابقات، ويحدِّدُ: الأهداف الإجرائية، والمحتوى، والأساليب، ووسائل التقنية، وأنشطة التعلم، وأساليب التقويم، لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى عينة البحث.

ويُعَرَّفُ التعلم الذاتي إجرائيا: مجموع خطوات إجرائية منظمة ومقصودة تسير فيها الطالبة وفق خطوات متتابعة، حيث تتفاعل مع المادة التعليمية وتعلم نفسها بنفسها وفقًا لإمكاناتها وقدراتها وسرعتها الخاصة مستخدمة مواد مبرمجة، ووسائل تعليمية حديثة لتحقيق مستوى أفضل في اكتساب مهارات الكتابة الإبداعية، ومستعينة في ذلك بالتقويم الذاتي، وتوجيهات المعلمة وإرشاداتها فيما يلزم الأمر، ومحققة للأهداف المرسومة.

وتُعَرَّفُ الكتابة الإبداعية إجرائيا: تعبير الطالبة عن نفسها، وأفكارها، ومشاعرها، وأحاسيسها، وتجاربها، أو عن غيرها بأسلوبها أدبي يمتاز بأصالة الفكرة، ووضوحها، وجمال التعبير، وروعة وجودة التصوير، وإحكام الصياغة، وصحة الكتابة بطريقة متفردة تعمل على تحقيق الاستمتاع والإقناع للمتلقي.

البحوث و الدراسات السابقة والإطار النظري:

يوجد العديد من الدراسات والبحوث السابقة في مجالي الكتابة الإبداعية والتعلم الذاتي و من ذلك في الكتابة الإبداعية:

بحث عبير المحضار(٢٠١٣م): هدف البحث إلى قياس أثر المدونة المقترحة لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات المرحلة الثانوية، معتمدًا المنهج التجريبي، ولتحقيق أهداف البحث أعدت الباحثة اختبارًا لقياس مهارات الكتابة الإبداعية، وكما أعدت بطاقة تقييم الأداء للكتابة الإبداعية، وصممت مدونة إلكترونية مقترحة لتدريس الكتابة الإبداعية، وتكونت عينة البحث من "٦٠"طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي بمدارس البيان النموذجية بمدينة جدة، واختيرت بطريقة قصدية، وتم توزيعهن بالتساوي إلى مجموعتين:"٣٠" طالبة مثلت المجموعة التجريبية التي درست باستخدام المدونة الإلكترونية، و"٣٠" طالبة مثلت المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة، وأظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى(0.05) بين متوسطي درجات

طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارات الكتابة الإبداعية ككل لصالح المجموعة التجريبية(الطلاقة، المرونة، الأصالة، التفاصيل، المحافظة على الاتجاه).

بحث أبرار الجبوري(٢٠١٦م): هدف البحث إلى معرفة فاعلية البرنامج البنائي المقترح في تنمية مهارات التذوق الأدبي والتعبير الكتابي الإبداعي بالمرحلة الثانوية بالعراق، معتمدًا المنهج شبه التجريبي، ولتحقيق أهداف البحث أعدت الباحثة قائمتين أحدهما قائمة بمهارات التذوق الأدبي، والأخرى قائمة بمهارات التعبير الكتابي الإبداعي المناسبتين لطلاب الصف الخامس الأدبي، واختبارين أحدهما لقياس مهارات التذوق الأدبي، والآخر لقياس مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، وبرنامجًا بنائيًا مقترحًا لتنمية مهارات التذوق الأدبي والتعبير الكتابي الإبداعي، وتكونت عينة البحث من"٦٠" طالبًا من طلاب الصف الخامس الأدبي بثانوية الأمين للبنين بمحافظة صلاح الدين، واختيرت بطريقة قصدية، وتم توزيعهم إلى مجموعتين بالتساوي بواقع"٣٠" طالبًا درست النصوص الأدبية بالبرنامج المعد، و يمثلون المجموعة التجريبية، و"٣٠" طالبًا درست النصوص الأدبية بالطريقة المعتادة، و يمثلون المجموعة الضابطة، وأثبتت النتائج فاعلية البرنامج البنائي المقترح في تنمية مهارات التذوق الأدبي والتعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي، سواء في المهارات الفرعية أو في الدرجة الكلية للاختبار.

بحث مروي أبو خليفة(٢٠١٦م): هدف البحث إلى معرفة فاعلية التدريس الإلكتروني للقصة الرقمية في تنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية، معتمدًا المنهج شبه التجريبي، ولتحقيق أهداف البحث أعدت الباحثة قائمة بمهارات الكتابة الإبداعية الواجب تنميتها لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، وكما أعدت قائمة معايير اختيار محتوى وتصميم القصص الرقمية اللازمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، و أعدت أيضا اختبارًا لقياس أداء التلاميذ في الكتابة الإبداعية، وتكونت عينة البحث من"٦٥" تلميذة من تلميذات الصف الأول الإعدادي، بمدرسة بور فؤاد الإعدادية للبنات بمحافظة بورسعيد، وذلك باستخدام التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة(قبلي، بعدي)، واختيرت بطريقة قصدية، وأظهرت النتائج فاعلية التدريس الإلكتروني في تنمية جميع مهارات الكتابة الإبداعية؛ حيث أظهرت النتائج تفوق تلميذات المجموعة التجريبية في الأداء البعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية- بعد خضوعهن للتدريس الإلكتروني القائم على القصة الرقمية- عن الأداء القبلي له.

بحث عبد الرحمن الحبيشي(2018م): هدف البحث إلى معرفة فاعلية البرنامج الإثرائي المقترح القائم على التعلم النشط في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى الطلاب الفائقين بالمرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية، معتمدًا المنهج التجريبي، ولتحقيق أهداف البحث أعد الباحث استبانة بمهارات التعبير الكتابي الإبداعي، واختبارًا لقياس مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، ومقياسًا لتصحيح الاختبار، وبرنامجًا إثرائيًا قائمًا على التعلم النشط، ودليلًا للمعلم، وتكونت عينة البحث من:"35" طالبًا من مدرسة جمال عبد الناصر

للمتفوقين في أمانة العاصمة(صنعاء) في الجمهورية اليمنية، واختيرت بطريقة قصدية، وأثبتت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0.05)بين متوسطات درجات مجموعة البحث في اختبار التعبير الكتابي الإبداعي في كل محور من محاور المهارات، وهي(الطلاقة، والمرونة، و الأصالة، والأثراء بالتفاصيل) في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، مما يؤكد فاعلية البرنامج الإثرائي المقترح القائم على التعلم النشط في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى الطلاب الفائقين بالمرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية.

ومن البحوث والدراسات في مجال البرامج الإلكترونية و التعلم الذاتي:

بحث صفاء الجويد(2022): هدف البحث إلى معرفة فاعلية برنامج محوسب في تنمية المهارات النحوية والصرفية لدى طلبة المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة، معتمدًا المنهج التجريبي، ولتحقيق أهداف البحث أعدّت الباحثة قائمة بمهارات النحوية والصرفية، واختبارًا وبرنامجًا محوسبًا، وتكونت عينة البحث من"80" طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي، واختيرت بطريقة قصدية، وتم تقسيمها بالتساوي على مجموعتين: تجريبية درست المهارات النحوية والصرفية بالبرنامج المحوسب، وضابطة درست المهارات النحوية والصرفية بالطريقة المعتادة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي رتب طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المهارات النحوية والصرفية، وتُعزى لأثر البرنامج المحوسب، لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

بحث نورية المعافا(2021م): هدف البحث إلى معرفة أثر التعليم المبرمج كأحد مداخل التعلم الذاتي، باستخدام تطبيق(Nearpod) في تحسين نواتج التعلم في مقرر الحاسوب الآلي وتقنية المعلومات 2 وزيادة الدافعية نحو التعلم الذاتي، معتمدًا المنهج التجريبي، ولتحقيق أهداف البحث أعدّت الباحثة اختبارًا تحصيليًا، واستمارة استبانة مستوى الدافعية، وتكونت عينة البحث من"68" طالبة من طالبات مدرسة الثانوية الثالثة والثلاثون بمدينة جدة، واختيرت بطريقة عشوائية، وتم توزيعهن بالتساوي إلى مجموعتين: تجريبية درست باستخدام التعليم المبرمج، و ضابطة درست بالطريقة المعتادة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية، كما تبين أن التعلم الذاتي طوّر نواتج التعلم لدى الطالبات.

بحث وائل عيسى(2020م): هدف البحث إلى الكشف عن درجة امتلاك طلبة الصف التاسع الأساسي لمبادئ التعلم المنظم ذاتيًا وعلاقته باتجاهاتهم نحو مادة التاريخ من وجهة نظر الطلبة أنفسهم في المدارس التابعة أربد الأولى، معتمدًا المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف البحث أعدّ الباحث استبانة موزعة على قسمين: هما التعلم المنظم ذاتيًا وقد

تَكَوّن هذا الجزء من أربعة مجالات هي(تحديد الهدف والتخطيط له، الحفظ والتسميع، البحث عن المعلومة، وطلب المساعدة)، أما الجزء الثاني فتضمن مقياس الاتجاهات، وتَكَوّنت عينة البحث من"309" طالبًا وطالبة، أُختيرت بطريقة عشوائية، وأظهرت النتائج إلى أن درجة ممارسة طلبة الصف التاسع للتعلم الذاتي كان مرتفعًا على جميع مجالات والمقياس ككل، في حين لم تظهر فروق في درجة الممارسة تعزى لمتغير الجنس، وأظهرت النتائج أيضا إلى أن اتجاهات أفراد العينة نحو مادة التاريخ كانت عالية، وأخيرًا أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط إيجابية بين ممارسة التعلم الذاتي والاتجاهات نحو مادة التاريخ.

تعقيب على البحوث و الدراسات السابقة: استفاد البحث الحالي من البحوث والدراسات السابقة في تأصيل مشكلة البحث، وإثراء الإطار النظري، وكيفية تصميم المنهج التجريبي، واختيار نوع العينة المناسبة، و تصميم أدوات البحث، وتنفيذ خطوات البرنامج وفق استراتيجيات التعلم الذاتي، وتحليل النتائج وتفسيرها.

الإطار النظري للبحث:

الكتابة الإبداعية:(الكتابة)لغة الكِتابُ: معروف، والجمع كُتُبٌ وكُتْبٌ. كَتَبَ الشيءَ يَكْتُبه كَتْبًا وكِتابًا وكِتابةً، وكَتَّبَه: خَطَّه، الكِتابُ اسم لما كُتب مَجْمُوعًا والكِتابُ مصدر؛ والكِتابةُ لِمَنْ تكونُ له صِناعةً، مثل الصِّياغةِ والخِياطةِ. ورجلٌ كاتبٌ، والجمع كُتَّاب وكتبه وحرفته الكتابة.(ابن منظور، مج1،1979م،،184)

(الكتابة) اصطلاحاً: هي التعبير عن اللغة بصورة منقوشة، ويأخذ هذا التعبير شكلا من أشكال التنظيم، والترتيب، ولا تعتبر الرموز والصور المنقوشة نوعًا من الكتابة ؛إلا إذا شكلت نظامًا يفهمه القارئ، الذي يعرف هذا النظام.(شحاتة،و النجار وآخرون، 2003م،244)

(الإبداعية) لغة بدَع الشيءَ يَبْدَعُه بَدْعًا وابْتَدَعَه: أَنشأَه وبدأَه. وبدَع الرَّكِيّة: اسْتَنْبَطَها وأَحدَثها والبَدِيعُ والبِدْعُ: الشيء الذي يكون أَوّلاً. وفي التنزيل: قُل ما كنتُ بِدْعاً من الرُّسُل؛ أَي ما كنت أَوّلَ من أُرْسِلَ، قد أُرسل قبلي رُسُلٌ كثير. والبِدْعةُ الحَدَث وما ابْتُدِعَ من الدِّينِ بعد الإِكمال والبَدِيعُ: المُحْدَثُ العَجيب. وأَبدعْتُ الشيء: اخْتَرَعْته لا على مِثال. والبَديع: من أَسماء الله تعالى لإِبْداعِه الأَشياء وإِحْداثِه إِيَّاها وهو البديع الأَوّل قبل كل شيء.(ابن منظور، مج1،1979م،،699)

(الإبداع) اصطلاحا: بأنه: طريقة جديدة لحل مشكلة ما إذا ما خرج بإنتاج جديد، أو طريقة تفكير، أو أداء أو عمل شيء ما، و يعد أصولا مميزًا للفرد دون الآخرين. (البغدادي، ٢٠٠١م، ١٢)

للكتابة الإبداعية تعريفات عديدة تناولتها من زوايا مختلفة، ونظرات متباينة، فقد عرّفها القلقشندي- قديمًا- بأنها فنّ الإنشاء أو كتابة الإنشاء وهي صناعة الكتابة من تأليفٍ للكلام، وترتيبٍ للمعاني، واشتمال على البيان الدالّ على لطائف المعاني التي هي زبد الأفكار،

وجواهر الألفاظ، وما تستلزمه من ذكاء القريحة، وجودة الرؤية، وزيادة العلم.(القلقشندي، ١٩٨٧م،١٢)

وعرّفها(Oxford): بأنها كتابة أدبية تثير قضية، أو دعوة؛ للتوضيح من خلال لغة تتميز بجمال الشكل، والتأثير الانفعالي. (180,202,1993،Oxford)

وكما عُرِّفت بأنها: عملية يمكن للطالب من خلالها أن يعبر في سهولة وطلاقة عما يدور في عقله من آراء وأفكار وما يدور في قلبه ووجدانه من مشاعر وأحاسيس بلغة تتسم بالجدة ودقة التعبير وجمال التركيب وروعة الأداء مع المحافظة على الأسلوب الأدبي البليغ بما يؤدي إلي التأثير العميق في المتلقي.(عبد الوهاب، ٢٠٠٢م، ٢٥)

وعُرِّفت أيضا: بأنها هي الكتابة التي تسعى إلى توظيف اللغة توظيفًا جماليًا؛ بغرض التعبير عن الفكر والمشاعر النفسية، ونقلها إلى الآخرين بأسلوب أدبي جميل، وبغرض التأثير في نفس القارئ والارتقاء بمستواه الانفعالي إلى مستوى يقارب الحالة الانفعالية لمبدع النصّ ذاته.(عاشور و المقدادي، 2005م،204)

وعُرِّفت أيضا: بأنها التعبير الذي يفرغ فيه الكاتب مشاعره، وأحاسيسه، وعواطفه، وتجاربه القريبة، وأفكاره المبتكرة، وخواطره البديعة في أسلوب لغوي راقٍ، وبطريقة شائقة.(الناقة، ٢٠٠٦م، ٩٣)

وكذلك عُرِّفت: بأنها قدرة الطالب على التعبير الكتابي عن أفكاره، ومشاعره في فقرات صحيحة لغويًا تتميز بأكبر قدر ممكن من الطلاقة، والمرونة، والأصالة تجاه الموضوع الذي يطرح عليه، أو القضية التي يتم مناقشتها بطريقة شيقة، ومثيرة.(مدكور،٢٠٠٨م، ١٥٤)

وعُرِّفت: بأنها ذلك اللون من الكتابة التي تثير قضية أو تثير دعوى للإيضاح والتمييز، ويتم ذلك في إطار من جمال المبنى والمعنى علاوة على قدرتها البالغة في التأثير الانفعالي على المتلقي.(عبد الباري، 2010، 145)

ونستنتج من التعريفات السابقة أنّ الكتابة الإبداعية نشاط لغوي له أربعة جوانب هامة، وهي:

- جانب نفسي محرك للمشاعر والأحاسيس، والخواطر النفسية، والأفكار والخبرات الخاصة.
- جانب لفظي تعبيري: يترجم تلك المشاعر والأحاسيس، ويظهرها للقارئ في ألفاظ.
- لغة خاصة تتسم بالجدة والأصالة، والعرض الشائق المؤثر، وبلاغة الأسلوب، وجمال التركيب، وروعة التصوير، وجمال الإيقاع، وسلامة اللغة والنحو والمرونة، وروعة الأداء.
- لها أهداف محددة: هو تربية الذوق الجمالي والحس اللغوي لدى المتعلم وتشجيعه على التعبير الهادف عن أفكاره ومشاعره بأسلوب محكم ولغة سليمة. وكما يهدف إلى التأثير في الآخرين، وتحقيق المتعة، والإقناع، والمشاركة؛ فيعيش أحاسيس الكاتب، وينفعل بها.

أهمية الكتابة الإبداعية في المرحلة الثانوية: وتزداد أهمية الكتابة الإبداعية لدى طلبة المرحلة الثانوية، وذلك من منطلق طبيعة تلك المرحلة التي تزداد فيها العلوم والمعارف بالنسبة للمراحل التعليمية السابقة ومن منطلق النمو اللغوي الذى يصل إليه الطالب حينذاك حيث تتسع دائرة استخدامه للغة المكتوبة، ويكون للكتابة الإبداعية دورها في حياة الطالب إذ يفسح المجال أمامه لإعمال الروية والخيال، وتخير الألفاظ والمفردات، وانتقاء التراكيب الأساليب، وترتيب الأفكار والقضايا، وحسن الصياغة وهذا الدور لا يقف عند حد التعليم العام بل يظل يصاحبه بعد انتهاء دراسته في تلك المرحلة إلى المرحلة الجامعية أو الحياة العملية.(فهمي،2002م، 66)

كما للكتابة الإبداعية أهمية كبيرة تتمثل في أنها تجعل الطالب أكثر ثقة بنفسه من خلال الشعور بالرضا عندما يقدم موضوعًا ناجحًا أو عملًا مفيدًا؛ فالكتابة الإبداعية تعالج التهيب، والتردد والانطواء، كما تبعث على الشجاعة، والاطمئنان وتمنح الطالب قوة في التطور، وإدراكا للواقع وتفهمًا له وتوسعًا لمداركه.(قورة، 1996، 75)

مفهوم التعلم الذاتي: يُعدّ التعلم الذاتي ضرورة حتمية لتطوير النظم التربوية والتعليمية في ظل المستحدثات العصرية كالثورة المعلوماتية، وتعدد مصادرها، بالإضافة إلى ارتفاع كثافة الطلبة في الفصول الدراسية، ووجود الفروق الفردية بينهم، والحاجة المستمرة لتكوين فرد قادر على مواجهة تحديات العصور القادمة والتعامل مع مشكلات الحياة والتطور العلمي والتكنولوجي في كافة المجالات، بالإضافة إلى تركيز النظريات التربوية الحديثة على المتعلم بوصفة محور العملية التعليمية.(الفار:،2003 م، 13)

وعُرّف التعلم الذاتي بأنه: أسلوب من أساليب التعليم، يسعى فيه المتعلم لتحقيق أهدافه، عن طريق تفاعله مع المادة التعليمية، ويسير فيها وفق قدراته واستعداداته وإمكاناته الخاصة، مع أقل توجيه من المعلم.(اللقائي، الجمل، 1996م، 177، طواها،1985م، 127)

وعُرِّف على أنه: نمط من أنماط التعلم الذي يتعلم فيه الطالب ومنذ نعومة أظافره ما يريد هو بنفسه أن يتعلمه، فيتابع المتعلم موضوعات يرغب في تعلمها، فيصبح التعلم الذاتي بديلاً للتعلم النظامي ويستمر هذا النوع من التعلم مدى الحياة.(الخليلي،1995م، 214).

وعُرِّف بأنه: العملية التي تأخذ بزمام المبادرة للطلبة، مع ومن غير مساعدة الآخرين، فيوجه كل فرد وفقًا لميوله، وسرعته الذاتية، وخصائصه، بطريقة مقصودة، ومنهجية منظمة.(جامل، 2003م، 12، Knowles،1975م)

وكما عُرِّف على أنه النشاط التعلمي الذي يقوم به المتعلم مدفوعًا برغبته الذاتية بهدف تنمية استعداداته، وإمكاناته وقدراته مستجيبًا لميوله واهتماماته بما يحقق تنمية شخصيته وتكاملها والتفاعل الناجح مع مجتمعه عن طريق الاعتماد على نفسه والثقة بقدراته في عملية التعليم والتعلم وفيه يتعلم المتعلم كيف يتعلم ومن أين يحصل على مصادر تعلمه.(عطية، 2008م، 117)

ونستنتج مما سبق أن هناك رأيين في تحديد مفهوم التعلم الذاتي مما يؤكد أن هناك نوعين من التعريفات للتعلم الذاتي هما: النوع الأول يرى أن التعلم الذاتي عملية يبدأها الشخص بنفسه، ويحدد فيها حاجاته وأهدافه التي يريد تحقيقها، ويختار مصادر المعرفة التي سيتعلم منها، ويضع خطة تعليمية لنفسه، وينفذها بنفسه، وأخيرًا يقيّم نتائج تعليمه بنفسه، دون أي توجيه من المعلم، وأطلق على هذا النوع من التعلم(تعلم ذاتي غير موجه).

أما النوع الثاني: فيتناول التعلم الذاتي على أنه تهيئة مواقف تعليمية يراعى عند تصميمها أن تكون ذات أهداف سلوكية محددة، تتناسب مع قدرات المتعلم، ويوجّه المتعلم خلالها لكي يعلم نفسه بنفسه حسب سرعته وقدراته الذاتية، وأن يقوّم نتائج تعلمه، من أجل تحقيق الأهداف السلوكية التي صممت من أجلها تلك المواقف التعليمية، وأثناء عملية التعلم يستطيع المتعلم الحصول على توجيه من المعلم كلما دعت الضرورة. وأطلق على هذا النوع من التعلم(تعلم ذاتي موجّه).

أهمية التعلم الذاتي في المرحلة الثانوية: أصبحت عملية تنمية قدرة الفرد على أن يعلم نفسه بنفسه مطلبًا حيويًا في عملية التعليم والتعلم، وقد أكدت العديد من الاتجاهات التربوية الحديثة والمعاصرة على أهمية التعلم الذاتي لأنه ينقل محور العملية التعليمية من المعلم إلى المتعلم، ومن هنا تكمن أهمية التعلم الذاتي في أنه:

١. يأخذ المتعلم دورًا إيجابيًا ونشيطًا في التعلم، كما يدربهم على حل المشكلات، وإيجاد بيئة خصبة للإبداع.

٢. يمكن التعلم الذاتي المتعلم من إتقان المهارات الأساسية اللازمة لمواصلة تعليم نفسه بنفسه ويستمر معه مدى الحياة.

٣. إن التعلم الذاتي كان وما يزال يلقى اهتمامًا كبيرًا من علماء النفس والتربية، باعتباره أسلوب التعلم الأفضل، لأنه يحقق لكل متعلم تعلمًا يتناسب مع قدراته وسرعته الذاتية في التعلم ويعتمد على دافعية المتعلم.

٤. إعداد الأبناء للمستقبل وتعويدهم على تحمل مسئولية تعليمهم بأنفسهم، ويعمل على تنمية اتجاهات إيجابية نحو التعلم.

٥. التعلم الذاتي يهيئ المناخ التعليمي لاكتساب مهارات التفكير ومهارات التكنولوجيا الإنسانية واكتساب طرق الاستفادة من المعرفة الإلكترونية، وخاصة مع الانفجار المعرفي الذي يشهده العالم اليوم.(الكيلاني، 2013م، 16، مجاهد، 2020، 133).

إجراءات البحث:

إعداد قائمة مهارات الكتابة الإبداعية:

تم إعداد قائمة مهارات الكتابة الإبداعية وفق الخطوات الآتية:

- هدفت القائمة إلى تحديد مهارات الكتابة الإبداعية المناسبة لطالبات الصف الأول الثانوي؛ حتى يتسنى للباحثة بناء اختبار يقيس أثر البرنامج الإلكتروني القائم على استراتيجيات التعلم الذاتي في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية.
- الاطلاع على وثيقة المنهاج اليمني 2013م، الذي يتضمن مقرر التعبير للصف الأول الثانوي.
- الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث.
- تم صياغة مهارات الكتابة الإبداعية بصورة سلوكية واضحة وموجزة ليمكن ملاحظتها، وقياسها، بعد تكييفها لتناسب طالبات الصف الأول الثانوي، حيث صُنِّفت المهارات إلى ست مهارات أساسية وتحت كل مهارة العديد من المؤشرات.

صدق القائمة: للتحقق من صدق قائمة مهارات الكتابة الإبداعية، تم عرضها في صورتها الأولية على "18" محكمًا من المحكمين المتخصصين في مجالات(مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، وعدد من المتخصصين في الأدب والنقد، والقياس والتقويم وعلم النفس التربوي بجامعة صنعاء، وعدد من موجهي اللغة العربية ومستشاريها ومعلميها في وزارة التربية والتعليم، وطُلب منهم إبداء الرأي في محتوى القائمة من حيث(مناسبة المهارات لطلبة الصف الأول الثانوي، و التأكد من انتماء مؤشرات التعلم للمهارة التي تعبر عنها، و وضوح المعنى وسلامة الصياغة ودقتها)

- تم تعديل القائمة وفق آراء غالبية المحكمين بنسبة "75%" فأكثر من إجمالي عددهم والخروج بقائمة مهارات الكتابة الإبداعية المناسبة لطالبات الصف الأول الثانوي بشكل نهائي، وسيتم ذكرها في نتائج البحث عند إجابة السؤال الأول.

إعداد اختبار مهارات الكتابة الإبداعية:

هدف الاختبار: هدف اختبار مهارات الكتابة الإبداعية إلى الحكم على مدى اكتساب طالبات الصف الأول الثانوي لمهارات الكتابة الإبداعية وقياس أدائهن فيها، والكشف عما يمتلكنه منها، ومعرفة أثر البرنامج المقترح في تنمية تلك المهارات لديهن.

مصادر إعداد الاختبار: اعتُمِد في إعداد اختبار مهارات الكتابة الإبداعية القبلي والبعدي على المصادر الآتية:

- المهارات التي رجحها غالبية المحكمين بنسبة 75% فأكثر.
- بعض الأدب النظري والبحوث والدراسات السابقة ذات العلاقة بأساليب تقويم مهارات الكتابة الإبداعية.
- آراء بعض خبراء مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، والقياس والتقويم التربوي.

وصف محتوى الاختبار: اقتصر الاختبار على قياس أربع مهارات أساسية و(15) مؤشرًا لتعلُّمها، وقد تضمن الاختبار في صورته الأولية قسمين من الأسئلة، القسم الأول: أسئلة موضوعية وعددها ستة أسئلة، كل سؤال يقيس مهارة من مهارات الكتابة الإبداعية، أما

القسم الثاني: فهو أسئلة مقالية، ويتكون من جزأين، الجزء الأول يتضمن أربعة أسئلة مقالية مقننة تتطلب الإجابة عنها في حدود ثلاثة أسطر، والجزء الثاني وهو السؤال الأخير ويتطلب الكتابة في أحد المواضيع الآتية: ويكون إمّا على شكل كتابة مقال أدبي بعنوان(الوالدان سر وجودنا في هذه الحياة) أو كتابة قصة تنتهي بهذه العبارة" وأقبلت عليه أمه تقبله ودموع الفرح تنهمر من عينيها وهي تقول: الحمد لله، اليوم قد تحقق حلم حياتي"، أو كتابة في موضوع حر تود الطالبة الكتابة فيه، على أن يراعي في الأسئلة المقالية قياس مجموعة المهارات التي تعذر قياسها بواسطة الأسئلة الموضوعية؛ وذلك لأن مهارات الكتابة الإبداعية تتميز بأنها مركبة ومتداخلة، ومترابطة، ويصعب قياس أي منها على حدة، ولاسيما في أثناء كتابة الموضوع، ومن ثم قياسها ينبغي أن يتم من خلال الكتابة في موضوع متكامل يتوفر فيه معظم هذه المهارات.

إعداد مصفوفة الاختبار: تم إعداد مصفوفة اختبار الكتابة الإبداعية، والتي تم في ضوئها إعداد الاختبار؛ حيث تم تحديد الأسئلة التي تقيس كل مهارة في هذه المصفوفة، وهي كالآتي:

جدول رقم(1) مصفوفة اختبار مهارات الكتابة الإبداعية لطالبات الصف الأول الثانوي بعد عرضها على المحكمين.

م	المهارة	م	مؤشرات الأداء	رقم السؤال
1	الأصالة	1	تكتب مقدمة شائقة وغير مألوفة تمهيداً للموضوع.	7
		2	تكتب خاتمة غير مألوفة للموضوع.	8
		3	تعيد صياغة النص الأدبي أو بعض منه بقوالب أدبية جديدة.	10
2	الطلاقة	4	تصنف الفكرة الرئيسة لأكبر عدد ممكن من الأفكار الفرعية.	9
		5	تستخدم ألفاظًا موحية بالمعنى.	4
		6	تنوّع الصور البيانية المعبّرة.	3- 11
		7	تقدم أكبر قدر من البراهين والأدلة المقنعة.	2
3	المرونة	8	تختار عنوانًا مبتكرًا للموضوع.	1- 11
		9	تقسم الموضوع إلى مقدمة وعرض وخاتمة.	2- 11
		10	تسلسل الأفكار حسب أهميتها.	6
		11	تبدي رأيها في سلوك أو موقف أو ظاهرة معينة بطريقة جديدة ومتميزة.	5- 11
4	آليات الكتابة	12	تكتب بخط واضح.	4- 11
		13	توظف القواعد الإملائية أثناء الكتابة توظيفًا دقيقًا.	3
		14	توظف القواعد النحوية أثناء الكتابة توظيفًا دقيقًا.	5
		15	توظف علامات الترقيم أثناء الكتابة بطريقة صحيحة.	1

الصدق الظاهري للاختبار: تم التحقق من الصدق الظاهري لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية بعرضه في صورته الأولية(مرفقًا بقائمة المهارات، وتعليمات الاختبار، وورقة الإجابة، ونموذج الإجابة، و قائمة معايير تصحيح الكتابة الإبداعية) على "18" محكمًا؛ لإبداء آرائهم لمدى صدق الاختبار في قياس مهارات الكتابة الإبداعية اللازمة لطالبات الصف الأول الثانوي، وأظهرت نتائج التحكيم مناسبة الاختبار، وكما طلب المحكمون تعديل في بعض مفردات الاختبار من حيث الصياغة اللغوية؛ ليكون أكثر وضوحًا وإثارة للطالبات، وتم إجراء التعديلات المناسبة.

وتم التحقق من مناسبة الخصائص السيكومترية للاختبار بالإجراءات الآتية:

صدق المفردات(الاتساق الداخلي)للاختبار: للتحقق من صدق مفردات الاختبار طُبِّقَ اختبار مهارات الكتابة الإبداعية على عينة استطلاعية ممثلة لخصائص عينة البحث، و تكوّنت من(50) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي في مدرسة الشهيد البرطي بمنطقة بني الحارث بأمانة العاصمة(صنعاء)، وذلك يوم 20/11/2021 ووُظِّفت نتائج العينة الاستطلاعية للتحقق من مناسبة صدق مفرداته، بحساب معامل ارتباط(بيرسون) بين درجة كل فقرة اختبارية والدرجة الكلية لمستوى الأهداف التي تنتمي إليها كل فقرة على حدة باستعمال البرنامج الإحصائي SPSS، وتراوحت معاملات ارتباط كل فقرة اختبارية بمستواها بين(0,41) و(0,87)، وكلها دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.05).

وصف استجابة أفراد العينة للاختبار: لوصف استجابة أفراد العينة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على مستوى الدرجة الكلية لكل مهارة وعلى مستوى فقرات كل مهارة، من مهارات الكتابة الإبداعية، والجدول(2) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسئلة مهارات الكتابة الإبداعية.

جدول(2) المتوسطات والانحرافات المعيارية لأسئلة مهارات الكتابة الإبداعية

رقم	المهارة	العدد	أقل درجة	أعلى درجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	الأصالة	50	.00	3.00	2.0800	.82906
2	الطلاقة	50	.00	4.00	1.9800	.82040
3	المرونة	50	.00	4.00	2.0400	1.26103
4	آليات الكتابة	50	.00	4.00	2.4600	1.18166
	مجال مهارات الكتابة الإبداعية ككل	50	4.00	11.00	8.5600	1.60560

يتبين من الجدول(2) أن متوسط الدرجة الكلية لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية ككل بلغ(8.5600)، وهي قيمة مرتفعة نسبيًا، وتراوحت قيم المتوسطات الحسابية على مستوى المهارات بين(1.9800)، و(2.4600)، وتقع بين المتوسط وأعلى من المتوسط، أي أن

إجابات طالبات العينة الاستطلاعية على مستوى كل مهارة من مهارات الكتابة الإبداعية كان نصفها إجابات صحيحة ونصفها إجابات خاطئة تقريبًا.

معاملات السهولة والصعوبة للاختبار: تعني صعوبة الفقرة الاختبارية: عدد الطالبات اللاتي أجبن عن الفقرة الاختبارية إجابة صحيحة عندما تكون درجة الفقرة الاختبارية 1 في حال الإجابة الصحيحة وصفرًا في حال الإجابة الخطأ، ومن خصائص الاختبار الجيد ألا تقل صعوبة الفقرة الاختبارية فيه عن((0,20) فيكون صعبًا جدًا لتطرفه في الصعوبة، ولا تزيد عن((0,80) فيكون سهلا جدًا لتطرفه في السهولة، ويُفَضَّل أن يكون متوسط صعوبة الفقرات الاختبارية (0.05).

تبين من التحليل أنّ معاملات السهولة والصعوبة كانت عند الحدود المقبولة إذ تراوحت بين(24.0-74.0.) إذ لم تكن نسبة عدد الإجابات الصحيحة أو الخاطئة أقل من(20%)، ولا أكثر من(80%)، وبذلك يعد اختبار مهارات الكتابة الإبداعية يتمتع بخاصية السهولة والصعوبة وصالح للاستخدام لأغراض البحث، وبذلك تُعدّ جميع أسئلة صالحة للاختبار ولم يستبعد أي منها.(الزوبعي، 19981،77)

الصدق التمييزي(معامل التمييز)للاختبار: للتحقق من توفر خاصية الصدق التمييزي للاختبار تم استخراج مجموع درجة كل طالبة من طالبات العينة الاستطلاعية وترتيبها ترتيبًا تصاعديًا، وبغرض تقدير عدد أفراد المجموعتين العليا التي حصلت على أعلى الدرجات والدنيا التي حصلت على أدنى الدرجات، تم أخذ نسبة(27%) من إجمالي عدد طالبات العينة الاستطلاعية البالغ عددهن(50) طالبة، وبذلك بلغ عدد الطالبات في كل مجموعة(14) طالبة، وباستخدام اختبار(T) لعينتين مستقلتين تم التحقق من خاصية الصدق التمييزي لكل سؤال من أسئلة مهارات الكتابة الإبداعية، حيث تراوحت قيمة مستوى الدلالة لفقرات مهارة الأصالة بين(21.-1.00)، وعلى مستوى فقرات الطلاقة بين(07.-1.00)، وعلى مستوى فقرات المرونة بين(29.- 1.00)، وعلى مستوى فقرات آليات الكتابة بين(07.- 1.00))؛ فتبين أن قيمة مستوى الدلالة أقل من (0.05) على مستوى كل فقرة من فقرات مهارات الكتابة الإبداعية، ومعنى ذلك أن فقرات هذه المهارات تتمتع بخاصية الصدق التمييزي. ومن خلال العرض السابق لنتائج المقارنة الاحصائية بين درجة المجموع التي حصلت على أعلى الدرجات والمجموعة التي حصلت على أدنى الدرجات في مقياس اختبار مهارات الكتابة الإبداعية والتي بينت أن الفروق بين المجموعتين كانت دالة احصائيًا، على مستوى كل فقرة من فقرات مهارات الكتابة الإبداعية، ومعنى ذلك أن اختبار مهارات الكتابة الإبداعية، تتوفر فيه خاصية التمييز بين الدرجات العليا والدنيا وبالتالي جميع الفقرات صالحة لقياس مهارات الكتابة الإبداعية، وبذلك تعد جميع الفقرات صالحة للقياس ولم يستبعد أي منها.

الصدق التكويني للاختبار:للتحقق من توفر خاصية الصدق التكويني للاختبار تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين درجة السؤال بإجمالي درجة المهارة وإجمالي الدرجة

الكلية للمجال ككل، وقد اعتمدت الباحثة على قيم معامل ارتباط الفقرة بإجمالي المهارة التي تنتمي إليها للحكم على مدى صدق الفقرة في اختبار ما تقيسه المهارة. وقد تبين من التحليل أنّ معامل ارتباط بيرسون على مستوى كل فقرة من فقرات الكتابة الإبداعية، كانت تدل على الصدق التكويني للاختبار؛ فقد تبين أنّ قيم معامل ارتباط درجة كل سؤال بإجمال درجة مهارة الأصالة تراوحت بين(**628.)، و(**774.)، و أن قيم معامل ارتباط درجة كل سؤال بإجمال درجة مهارة الطلاقة تراوحت بين(**546.)، و(**632.)، وأن قيم معامل ارتباط درجة كل سؤال بإجمال درجة مهارة المرونة تراوحت بين(**647.)، و(**739.)،، و أن قيم معامل ارتباط درجة كل سؤال بإجمال درجة مهارة آليات الكتابة تراوحت بين(**529.)، و(**705.)، ومن خلال العرض السابق لمعاملات ارتباط كل سؤال من أسئلة مهارات الكتابة الإبداعية يتضح أن معاملات الارتباط كانت أعلى من الحد الأدنى المسموح به للحكم على صدق السؤال، والمقدر بـ(.٣٠)، وبالتالي تعد جميع أسئلة مهارات الكتابة الإبداعية توفر فيها خاصية الصدق التكويني، ولم يتم استبعاد أي منهما.

ثبات الاختبار: وأما ثبات الاختبار فيعني: أن يعطي الاختبار النتائج نفسها إذا أُستُخدم أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة.(جابر، 1986م، 176)

للتحقق من مدى توفر خاصية الثبات في اختبار مهارات الكتابة الإبداعية تم استخراج معاملات الثبات بطريقتين، طريقة التجزئة النصفية(سبير مان براون)، وطريقة الاتساق الداخلي(ألفا كرنباخ) كما يتبين في الجدول(3):

جدول(3) الثبات باستخدام التجزئة النصفية وألفا كرنباخ لمجال أسئلة مهارات الكتابة الإبداعية

رقم	المهارة	عدد العبارات	معامل الثبات باستخدام	
			سبير مان براون	ألفا كونباخ
1	الأصالة	3	.74	.80
2	الطلاقة	4	.53	.65
3	المرونة	4	.62	.66
4	آليات الكتابة	4	.77	.62
	مجال مهارات الكتابة الإبداعية ككل	15	.78	.89

يتبين من الجدول السابق أنّ معاملات الثبات باستخدام التجزئة النصفية على مستوى أسئلة مجال مهارات الكتابة الإبداعية ككل بلغ(.78)، وباستخدام ألفا كرنباخ على مستوى أسئلة مجال مهارات الكتابة الإبداعية ككل بلغ(.89)، وجميعها تعد قيم مرتفعة وتتجاوز الحد الأدنى للحكم على أن الاختبار يتمتع بخاصية الثبات والمقدرة بـ(.70)، وهذا يعني أن خاصية الثبات متوفرة في اختبار مهارات الكتابة الإبداعية.

وكذلك على مستوى كل سؤال من أسئلة مهارات الكتابة الإبداعية تراوحت بين(.53) و(.77)، باستخدام التجزئة النصفية، وتراوحت بين(.62)، و(.80) باستخدام ألفا كرنباخ، وتعد هذه القيم مرتفعة مقارنة مع عدد فقرات كل مهارة.

وبذلك تعد الخصائص السيكومترية متوفرة في اختبار مهارات الكتابة الإبداعية وصالح للاستخدام لأغراض هذه البحث ويقيس ما وضع من أجل قياسه. ولم يتم استبعاد أي فقرة من فقراته.

التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة: وللتحقق من التكافؤ طُبق الاختبار القبلي على المجموعتين، و تبين أنّ متوسط درجة استجابة طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي على مستوى درجة مقياس مهارات الكتابة الإبداعية ككل بلغ(2.266)، وعلى مستوى المهارات تراوح بين(.4000) و(.7667)، وبلغ متوسط درجة استجابة طالبات المجموعة الضابطة(2.466) على مستوى درجة مقياس مهارات الكتابة الإبداعية ككل، وعلى مستوى المهارات تراوح بين(.3000) و(.7333). وتشير قيم المتوسطات إلى أن مستوى مهارات الكتابة الإبداعية منخفض لدى الطالبات في المجموعتين في التطبيق القبلي، ويلاحظ وجود تفاوت بسيط في قيم متوسط الدرجة بين المجموعتين، وللتحقق من معنوية هذه الفروق، تم استخدام اختبار(U)، و تبين أنّ قيمة مستوى الدلالة كانت أكبر من(0.05)، ومعنى ذلك لا توجد فروق دالة إحصائيًا في مستوى مهارات الكتابة الإبداعية بين المجموعتين في التطبيق القبلي على مستوى الدرجة الكلية للمقياس وعلى مستوى كل مهارة من مهارات الكتابة الإبداعية، وهذه النتيجة تؤكد خاصية التكافؤ بين المجموعتين في مهارات الكتابة الإبداعية.

أي أنّ نتائج التطبيق القبلي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية بينت أن المستوى المعرفي لدى طالبات الصف الأول الثانوي في المجموعتين التجريبية والضابطة متساوي وبدرجة منخفضة، وهو ما يحقق شرط التكافؤ بين الطالبات في المجموعتين.

إعداد البرنامج الإلكتروني القائم على استراتيجيات التعلم الذاتي في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية:

تم إعداد البرنامج وفق الخطوات الآتية:

- متطلبات تصميم البرنامج: اعتُمِدَ في تصميم البرنامج على المتطلبات الآتية:(قائمة مهارات الكتابة الإبداعية، و قائمة معايير جودة تصميم البرامج الإلكترونية التي أعدّتها الباحثة في رسالتها للماجستير، والإطار النظري للبحث، والدراسات السابقة التي اهتمت بالبرامج التعليمية المحوسبة، وكيفية بنائها وإعدادها، ثم آراء بعض خبراء تكنولوجيا التعليم، ومناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، والقياس والتقويم التربوي).
- تحديد النموذج الذي اعتُمِدَ في بناء البرنامج، حيث تم تصميم البرنامج وفق النموذج العام(ADDIE)؛ لسهولته ومرونته في إعداد المحتوى التعليمي، وكما يعدّ أساسًا لنماذج

تعليمية أخرى، وقد أثبتت فعاليته في العديد من البحوث والدراسات السابقة.(منصور،2020م،115-117)

ويشمل النموذج المراحل الخمس الآتية:

المرحلة الأولى: مرحلة التحليل: وتتضمن الآتي:

- تحديد المشكلة: وتتمثل في وجود ضعف الطالبات في الكتابة الإبداعية، وحاجتهن الماسة لتعلم تلك المهارات.
- تحديد الفئة المستهدفة: هي(طالبات الصف الأول الثانوي)، مع مراعاة خصائصهن النمائية، وقدراتهن العقلية.
- تحديد الأهداف التعليمية العامة والخاصة، وتحديد المحتوى التعليمي(وسيتم ذكرها لاحقًا)، وتحديد البرنامج الحاسوبي الذي استخدم لتصميم وبناء البرنامج، وقد اختارت الباحثة برنامج POWER POENT.

المرحلة الثانية: مرحلة التصميم: وتتضمن:

- صياغة الهدف العام: وتتمثل في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية المناسبة لطالبات الصف الأول الثانوي.
- أهداف خاصة بتنمية مهارات الكتابة الإبداعية: هدف البرنامج إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- تعريف الطالبات بمفهوم الكتابة الإبداعية، وأهميتها، ومهاراتها، ومجالاتها، ومهاراتها في المقال والقصة.
- تنمية قدرة الطالبات على الكتابة الإبداعية لتمكينهن من اختيار الفكرة الجميلة، وصياغتها في لغة جميلة، والكشف عن الموهوبات في الكتابة الإبداعية ورعايتهن.

- الأهداف الخاصة للبرنامج: تمثلها قائمة مهارات الكتابة الإبداعية، و سيتم عرضها أثناء الإجابة على السؤال الأول.
- تحديد المحتوى واختيار التسلسل المناسب: وتضمنت ثمانية دروس، وقد صممت الباحثة المحتوى التعليمي، ليحقق الأهداف المرجوة من البرنامج، وكما أن الباحثة استخدمت بعض الفيديوهات التعليمية التي جمعتها من موقع(YouTube)،التي تعرض بعض مهارات الكتابة الإبداعية مثل مهارة إعادة صياغة العمل الأدبي وتحويله إلى جنس أدبي آخر، وقد رُوْعِي في تنظيم المحتوى الأسلوبين التنظيم المنطقي والتنظيم السيكولوجي من خلال تقسيم الدروس إلى أجزاء ووحدات صغيرة.
- تحديد أدوات التقويم: و يتضمن التقويم القبلي: هو الاختبار القبلي، و هدف لمعرفة حصيلة الطالبات السابقة والانطلاق منها لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية، وكما يتضمن التقويم التكويني: وهو عبارة عن أنشطة متنوعة تعرض بعد عرض شرح المهارات؛ للتحقُّق من إتقان الطالبات لكل خطوة من خطوات الدرس لتؤهله للانتقال إلى الخطوة اللاحقة، وكما يضم الواجب المنزلي بعد كل درس، وأيضاً يتضمن التقويم النهائي: وهو نفس الاختبار

القبلي، ويهدف إلى قياس فاعلية البرنامج في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية وعمل مقارنة بمدى تقدم الطالبات في الكتابة الإبداعية قبل البرنامج وبعده، ومقارنة مستوى المجموعة التجريبية بمستوى المجموعة الضابطة في متغيرات البرنامج.

- تحديد استراتيجيات التدريس: حيث حُدِّدت استراتيجية التدريس الرئيسة باستراتيجية التعلم الذاتي بالنمطين الآتيين: التدريس الخصوصي، والتدريب والممارسة.
- تحديد تقنية التعلُّم: حُدِّدَت وسائل تقنية متنوعة تجذُب الطالبات، وتعينهن على إتقان مهارات الكتابة الإبداعية المستهدفة، أهمها: الأشكال التوضيحية، والأصوات المصاحبة للدروس، والصور الثابتة والمتحركة المصاحبة لخطوات دروس البرنامج، والألوان المتنوعة الجذابة ذات التباين الواضح، والخطوط المتنوعة بأحجام مختلفة لتمييز العناوين الرئيسة والفرعية ومتن النص، ولقطات الـ(فيديو) القصيرة، والعروض التقديمية، والأفلام التعليمية.
- تحديد أنشطة التعلُّم: تنوعت الأنشطة الكتابية بين الأسئلة المقالية، والموضوعية، التي تعرض بعد كل مهارة، والهدف منها التأكد من إتقان الطالبة للمهارة المعروضة.
- إعداد السيناريو: كُتِبَتْ مكونات البرنامج وعناصره، ووصف كل شاشة من شاشاته وصفاً مفصّلًا، حيث جزِّئت دروس البرنامج إلى شاشات(إطارات)، تتضمن كل شاشة جزءًا صغيرًا من موضوع الدرس.

المرحلة الثالثة: مرحلة التطوير: تم في هذه المرحلة الحصول على المواد والوسائط التعليمية التي سبق تحديدها واختيارها في مرحلة التصميم، وذلك من خلال الحصول عليها جاهزة (المتوفرة) من مواقع الإنترنت أو بإنتاج عناصر ومواد جديدة (غير المتوفرة).

المرحلة الرابعة: مرحلة التنفيذ(التطبيق): مرت هذه المرحلة بثلاث خطوات، هي: الأولى. عُرِضَت نسخة تفصيلية من البرنامج، ونسخة إلكترونية CD، على المحكمين في أدوات البحث من الأساتذة الخبراء والمتخصصين الأكاديميين في مجال تكنولوجيا التعليم، ومناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، والثانية. تجهيز معمل الحاسوب الذي سيتم فيه تطبيق التجربة، والثالثة. تطبيق الدرس الأول على عينة استطلاعية في نفس المدرسة.

المرحلة الخامسة: مرحلة التقويم: وكان التقويم مستمر مع جميع المراحل الأربع، وآخر خطوة لمرحلة التقويم كانت بعد تطبيق البرنامج على الطالبات وذلك عند تحليل نتائج البحث. و تحديد فاعلية البرنامج في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية.

وبتصميم البرنامج الإلكتروني القائم على استراتيجيات التعلم الذاتي تمت الإجابة عن السؤال الثاني في البحث الذي ينص على: "ما صورة برنامج إلكتروني قائم على استراتيجيات التعلم الذاتي في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات الصف الأول الثانوي؟"

نتائج البحث وتفسيرها والتوصيات والمقترحات:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: الذي ينص على" ما مهارات الكتابة الإبداعية المناسبة لطالبات الصف الأول الثانوي ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تمت مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بالكتابة الإبداعية، وآراء بعض المتخصصين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، وأُعِدَّت قائمة بمهارات الكتابة الإبداعية، التي يمكن تنميتها لدى طالبات الصف الأول الثانوي من خلال برنامج إلكتروني قائم على استراتيجيات التعلم الذاتي، وتكونت القائمة بعد تحكيمها من(4) مهارات و"15" مؤشرًا كما في الجدول الآتي:

جدول(4) قائمة مهارات الكتابة الإبداعية المناسبة لطالبات الصف الأول الثانوي بصورتها النهائية

م	المهارة	م	مؤشرات الأداء
١	الأصالة	١	تكتب مقدمة شائقة وغير مألوفة تمهيدًا للموضوع.
		٢	تكتب خاتمة غير مألوفة للموضوع.
		٣	تعيد صياغة النص الأدبي أو بعض منه بقوالب أدبية جديدة.
٢	الطلاقة	٤	تصنف الفكرة الرئيسة لأكبر عدد ممكن من الأفكار الفرعية.
		٥	تستخدم ألفاظا موحية بالمعنى.
		٦	تنوّع الصور البيانية المعبّرة.
		٧	تقدم أكبر قدر من البراهين والأدلة المقنعة.
٣	المرونة	٨	تختار عنواناً مبتكراً للموضوع.
		٩	تقسم الموضوع إلى مقدمة وعرض وخاتمة.
		١٠	تسلسل الأفكار حسب أهميتها.
		١١	تبدي رأيها في سلوك أو موقف أو ظاهرة معينة بطريقة جديدة ومتميزة.
٤	آليات الكتابة	١٢	تكتب بخط واضح.
		١٣	توظف القواعد الإملائية أثناء الكتابة توظيفاً دقيقاً.
		١٤	توظف القواعد النحوية أثناء الكتابة توظيفاً دقيقاً.
		١٥	توظف علامات الترقيم أثناء الكتابة بطريقة صحيحة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: الذي ينص على "ما صورة برنامج إلكتروني قائم على استراتيجيات التعلم الذاتي في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات الصف الأول الثانوي؟" وقد تم الإجابة عنه بالتفصيل مسبقًا تحت عنوان بناء البرنامج.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: الذي ينص على "ما فاعلية البرنامج الإلكتروني المصمم وفق استراتيجيات التعلم الذاتي في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات الصف الأول الثانوي؟"

للإجابة عن هذا السؤال فقد تم اختبار صحة الفرضيتين الآتيتين:

أ- النتائج المتعلقة بالفرضية الأولي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية تعزى لفاعلية البرنامج الإلكتروني المصمم وفق استراتيجيات التعلم الذاتي.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوصف استجابة طالبات العينة في المجموعتين التجريبية والضابطة، واختبار(Mann-Whitney U) للمقارنة الإحصائية بين المجموعتين في التطبيق البعدي، وذلك على مستوى كل مهارة و مهارات الكتابة الإبداعية ككل، كما في الجدولين،(5) و(6) على التوالي:

جدول(5)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعتين في التطبيق البعدي لمهارات الكتابة الإبداعية

م	المهارة	تجريبية ن = 30		ضابطة ن = 30	
		م	ع	م	ع
١	الأصالة	3.8667	,34575	2.7667	.67891
2	الطلاقة	3.3333	,80230	2.7667	1.07265
3	المرونة	3.7667	,43018	2.6333	.66868
4	آليات الكتابة	3.5667	,50401	2.6000	1.00344
	مجال مهارات الكتابة الإبداعية ككل	14.533	1.0134	10.766	1.594

يتبين من الجدول(5) أن متوسط درجة استجابة طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي على مستوى الدرجة الكلية لمقياس مهارات الكتابة الإبداعية بلغ(14.533)، وعلى مستوى المهارات تراوح بين(3.3333) و(3.8667)، وبلغ متوسط درجة استجابة طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي(10.766) على مستوى الدرجة الكلية لمقياس مهارات الكتابة الإبداعية، وعلى مستوى المهارات تراوح بين(2.6000) و(2.7667). وتشير قيم المتوسطات الى أن مستوى تعلم مهارات الكتابة الإبداعية ارتفع لدى طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي مقارنة بأقرانهن الطالبات في المجموعة الضابطة،

وهو ما يعني من الناحية النظرية وجود فرق بين متوسط درجة المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية، وللتحقق من معنوية هذه الفروق، تم استخدام اختبار(U)، والجدول(6) يبين نتائج الاختبار.

جدول(6) اختبارU للمقارنة بين المجموعتين في التطبيق البعدي لمهارات الكتابة الإبداعية

المهارات	المجموعة	N	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U)	مستوى الدلالة
مجال مهارات الكتابة الإبداعية ككل	تجريبية	30	42.60	1278.00	87.000	,000
	ضابطة	30	18.40	552.00		
	إجمالي	60				

يتبين من الجدول(6) أن قيمة مستوى الدلالة كانت أقل من(0.05)،ومعنى ذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبارات مهارات الكتابة الإبداعية تعزى لأثر وفاعلية البرنامج الإلكتروني؛ لذا ترفض الفرضية الصفرية في البحث ويقبل البديلة أي أنه" توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية، حيث أن مجموع متوسط الرتب للمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي بلغ((42.60 بينما مجموع متوسط الرتب للمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي بلغ(18.40)، وبالنظر إلى المتوسطين، فإن مجموع متوسط الرتب للمجموعة التجريبية أكبر من مجموع متوسط المجموعة الضابطة، وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يدل على فاعلية البرنامج الإلكتروني القائم على استراتيجيات التعلم الذاتي. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المجموعة التجريبية درست الكتابة الإبداعية باستخدام البرنامج الإلكتروني القائم على استراتيجيات التعلم الذاتي، الذي امتاز بالآتي:.

- تركيز البرنامج على الجانب التطبيق العملي لمهارات الكتبة الإبداعية؛ وذلك بتدريب الطالبات على ممارسة هذه المهارات في أطر عملية ذات معنى من خلال دروس الكتابة الإبداعية المعدة.
- إنّ البرنامج عرض المادة التعليمية بطريقة غنية بالأمثلة والتدريبات المتنوعة، وهذا التنوع قد يعمل على ترسيخ المادة المتعلمة لدى الطالبات، حيث أن التعلم بالممارسة يرفع نسبة التعلم، ويعمل على تجويده وإتقانه.
- تميز البرنامج بتنوع الأنشطة وتقديمها بطريقة مشوقة وممتعة،؛ لما توفر من وسائط متعددة وألوان، وتمارين تفاعلية، جعلت الطالبات يتعلمن برغبتهن الذاتية دون خوف أو خجل، وهذا بدوره أدي إلى المشاركة الإيجابية للطالبات والتمكن من تحقيق الأهداف المنشودة من البرنامج؛ وهي مهارات الكتابة الإبداعية.

- أنشطة البرنامج تثير اهتمامات الطالبات ورغباتهن، وتزيد من دافعيتهن نحو الدرس، وتقودهن إلى المشاركة الفاعلة في الدرس بأساليب متنوعة، وتساعدهن على إدراك العلاقات بين عناصر الموضوع، فهو ينصف جميع قدرات الطالبات، ويراعي طبيعة كل طالبة واهتماماتها وميولها.
- من أهم مزايا البرنامج أنه يقود الطالبة إلى مستوى الإتقان، فلا تنتقل الطالبة من خطوة قصيرة إلى أخرى إلا بعد إتقان الخطوة السابقة، وهذه الميزات تتفاوت في تحقيقها طرائق التدريس التقليدية كمًا وكيفًا في النادر، لكنها مبدأ أساس في البرنامج.
- تتفق هذه النتيجة مع نتائج البحوث والدراسات السابقة التي بينت فاعلية البرامج الإلكترونية القائمة على استراتيجية التعلم الذاتي في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية كبحث(عبير المحضار: 2013م؛ و مروى أبو خليفة:2016 م؛ وعبد الرحمن الحبيشي:2018)، وكما تتفق نتيجة هذا البحث مع نتائج بعض البحوث والدراسات السابقة التي أثبتت فاعلية البرامج الإلكترونية في متغيرات أخري لغوية أخري كبحث(صفاء جويد:2022).

ب-النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية في التطبيقين القبلي و البعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية تعزى لفاعلية البرنامج الإلكتروني المصمم وفق استراتيجيات التعلم الذاتي.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوصف استجابة أفراد العينة في المجموعة التجريبية، واختبار(Mann-Whitney U) للمقارنة الاحصائية بين التطبيق القبلي والبعدي، وذلك على مستوى كل مهارة و مهارات الكتابة الإبداعية ككل، كما في الجدولين،(7) و(8) على التوالي:

جدول(7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارات الكتابة الإبداعية

م	المهارة	قبلي ن = 30		بعدي ن = 30	
		م	ع	م	ع
1	الأصالة	,7667	,43018	3.8667	,34575
2	الطلاقة	,4667	,68145	3.3333	,80230
3	المرونة	,4000	,49827	3.7667	,43018
4	آليات الكتابة	,6333	,49013	3.5667	,50401
	مجال مهارات الكتابة الإبداعية ككل	2.266	0.9097	14.533	1.0044

يتبين من الجدول(7) أن متوسط درجة استجابة طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي على مستوى الدرجة الكلية لمقياس مهارات الكتابة الإبداعية بلغ(2.266)، وعلى مستوى المهارات تراوح بين(.4000) و(.7667)، وبلغ متوسط درجة استجابة

طالبات المجموعة نفسها في التطبيق البعدي(14.533) على مستوى الدرجة الكلية لمقياس مهارات الكتابة الإبداعية، وعلى مستوى المهارات تراوح بين(3.3333) و(3.8667). وتشير قيم المتوسطات الى أن مستوى مهارات الكتابة الإبداعية ارتفع لدى الطالبات في المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي مقارنة بالتطبيق القبلي، وهو ما يعني من الناحية النظرية وجود فرق بين متوسط درجة التطبيقين لصالح التطبيق البعدي، وللتحقق من معنوية هذه الفروق، تم استخدام اختبار(U)، والجدول(8) يبين نتائج الاختبار.

جدول(8) اختبارU للمقارنة بين التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارات الكتابة الإبداعية

المهارات	التطبيق	N	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U)	مستوى الدلالة
مجال مهارات الكتابة الإبداعية ككل	قبلي	30	15.50	465.00	,000	,000
	بعدي	30	45.50	1365.00		
	إجمالي	60				

يتبين من الجدول(8) أن قيمة مستوى الدلالة كانت أقل من(0.05)،ومعنى ذلك ان الفروق بين متوسطي درجات الطالبات في المجموعة التجريبية دالة احصائيًا في التطبيقين القبلي والبعدي، وكانت الفروق لصالح التطبيق البعدي؛ لذا نقبل الفرضية الصفرية في البحث" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية في التطبيقين القبلي و البعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية تعزى لفاعلية البرنامج الإلكتروني المصمم وفق استراتيجيات التعلم الذاتي"، حيث بلغ متوسط الرتب للتطبيق القبلي(15.50 بينما بلغ متوسط الرتب للتطبيق البعدي(45.50)، وبالنظر إلى المتوسطين، فإن مجموع متوسط الرتب للتطبيق البعدي أكبر من مجموع متوسط التطبيق القبلي، ونستنتج من هذه النتيجة أن مستوى مهارات الكتابة الإبداعية ارتفع لدى طالبات المجموعة التجريبية بعد استخدام البرنامج الإلكتروني. مقارنة بمستوى مهاراتهن في الكتابة الإبداعية قبل استخدام البرنامج، وهو ما يعني وجود فاعلية ذات أثر دال احصائيًا للبرنامج الإلكتروني في تعلم مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات الصف الأول الثانوي.

حجم الأثر: ولمعرفة حجم تأثير البرنامج الإلكتروني كمتغير مستقل في تعلم وتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات الصف الأول الثانوي في المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي مقارنة بمستوى مهارات الكتابة الإبداعية لديهن في التطبيق القبلي. فقد تم استخراج معامل مربع آيتا على مستوى الدرجة الكلية لمهارات الكتابة الإبداعية وعلى مستوى كل مهارة كما يتبين في الجدول(9) الاتي:

جدول(9) حجـــم تأثيـــر البرنامج على مهارات الكتابة الإبداعية		
Measures of Association		
المهارة	Eta	Eta Squared
الأصالة	,971	94.2
الطلاقة	,891	79.3
المرونة	,965	93.1
آليات الكتابة	,949	90.0
مجال مهارات الكتابة الإبداعية ككل	,944	89.1

يتبين من الجدول(9) أن للبرنامج الإلكتروني فعالية عالية في تفسير التباين الحاصل في تعلم مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات المجموعة التجريبية بين التطبيقين القبلي والبعدي، حيث يتبين انه يؤثر بنسبة(89.1%) على مستوى تعلم مهارات الكتابة الإبداعية ككل، وبنسبة(94.2%) في تعلم مهارة الأصالة، وبنسبة(79.3%) في تعلم مهارة لطلاقة، وبنسبة(93.1%) في تعلم مهارة المرونة، وبنسبة(90.0%) في تعلم مهارة آليات الكتابة، لذا فحجم الأثر أكبر من((0,14 التي تعتبر إحصائيا حجم أثر عال.

تتفق نتيجة هذا البحث مع نتائج بعض البحوث والدراسات السابقة: التي بينت فاعلية البرامج الإلكترونية القائمة على استراتيجية التعلم الذاتي كبحث(نورية المعافا: 2021 م).

نتائج البحث: توصل البحث إلى النتائج الآتية:

١. الخروج بقائمة مهارات الكتابة الإبداعية المناسبة لطالبات الصف الأول الثانوي.

٢. بناء برنامج إلكتروني قائم على استراتيجيات التعلم الذاتي في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية.

٣. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية تعزى لفاعلية البرنامج الإلكتروني المصمم وفق استراتيجيات التعلم الذاتي.

٤. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية في التطبيقين القبلي و البعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية تعزى لفاعلية البرنامج الإلكتروني المصمم وفق استراتيجيات التعلم الذاتي.

توصيات البحث: في ضوء نتائج البحث تُوصي الباحثة بالآتي:

- إعادة النظر في مناهج اللغة العربية وتطويرها بحيث يتم تضمين استراتيجيات التعلم الذاتي لجعل المتعلم عنصرًا فعالا.
- تصميم برامج تدريبية لمعلمي ومعلمات اللغة العربية في الميدان وتدريبهم على استخدام استراتيجيات التعلم الذاتي في تخطيط وتنفيذ وتقويم مادة التعبير للمرحلة الثانوية.

مقترحات البحث: لإثراء البحث تقترح الباحثة إجراء بحوث تتناول برامج إلكترونية قائمة على استراتيجيات التعلم الذاتي في تنمية مهارات اللغة العربية المختلفة في صفوف المراحل التعليمية المختلفة.

المراجع والمصادر:

- ابن منظور، محمد بن مكرم.(1979م). لسان العرب، مج1-3، ط١، بيروت، دار لسان العرب.
- أبو خليفة، مروي.(٢٠١٦م). فاعلية التدريس الإلكتروني للقصة الرقمية في تنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، مجلة كلية التربية، جامعة دمياط، العدد ٧١ يوليو.
- الأحمدي، مريم.(٢٠١٤م). فاعلية استخدام برنامج مقترح قائم على برنامج تعليم التفكير(المواهب غير المحدودة) في تنمية مهارات الكتابة الابداعية لدى طالبات المرحلة المتوسطة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، البحرين، العدد ١، مج١٥.
- البجة، عبد الفتاح.(١٩٩٩م). أصول تدريس العربية بين النظرية والتطبيق المرحلة الأساسية /العليا، عمان، الأردن. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- البغدادي، محمد.(٢٠٠١م). الأنشطة الإبداعية للأطفال،، القاهرة، دار الفكر العربي.
- تركي، سماء.(٢٠١٨م). أثر أنموذجي كولبرغ و كافاربل المطورين في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية عند طلبة كلية التربية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية،العدد(٤١).
- جابر، جابر.(1986م). علم النفس التربوي، القاهرة، دار النهضة العربية.
- جامل، عبدالرحمن.(2003م). التعلم الذاتي بالموديولات التعليمية، عمان، دار المناهج.
- الجبوري، أبرار.(2016م). فاعلية برنامج بنائي مقترح في تنمية مهارات التذوق الأدبي والتعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بجمهورية العراق، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- الجويد، صفاء.(2022). فاعلية برنامج محوسب في تنمية المهارات النحوية والصرفية لدى طلبة المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة. المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث – مجلة المناهج وطرق التدريس. مج 1، ع 8.
- الحبيشي، عبد الرحمن.(٢٠١٨م).: برنامج إثرائي مقترح قائم على التعلم النشط لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى الطلاب الفائقين بالمرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- خصاونة، رعد.(٢٠٠٨م) أسس الكتابة الإبداعية، ط١، الأردن، جدار للكتاب العالمي، عالم الكتب الحديث.
- الخليلي، خليل.(1995م).التعلم الذاتي وسيلة وغاية للتعلم مدى الحياة، العين، كلية التربية، جامعة الإمارات العربية.
- الربابعة، خالد، و الحموري، فراس.(2020م).فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى نموذج بنترتيك وديجروت في استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا في تخفيض العبء المعرفي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مج(28)، العدد(2).
- الزوبعي، عبد الجليل، وآخرون.(1981). الاختبارات والمقاييس النفسية، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل.
- زيتون، عدنان و العبد الله، فواز.(2008م). كفايات التعلم الذاتي ومهاراته، دمشق، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع.

- زيتون، كمال. 2003م.التدريس نماذجه ومهارته، القاهرة، عالم الكتب.
- سليمان، نايل.(٢٠٠٤م). فاعلية برنامج محوسب لتنمية مهارات التذوق الأدبي في اللغة العربية لطلبة المرحلة الأساسية في الأردن، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات التربوية العليا جامعة عمان العربية.
- السيد، يسري و عميرة، ابراهيم. (2001م). دراسات وبحوث في التربية العلمية والبيئية وتكنلوجيا التعلم،، عمان، الاردن، عالم الكتب الحديث.
- سيف، عفراء. (2019م). فاعلية برمجية الإلكترونية في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لطلبة المرحلة الأساسية في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط.
- شحاتة، حسن، النجار، زينب وآخرون.(2003م). معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط1، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
- الشمري، وليد و الهاشمي، عبدالرحمن.(٢٠١٨م) أثر برنامج تعليمي قائم على نموذج جنسن للتعلم المستند إلى الدماغ في تحسين الكتابة الإبداعية لدى الطلاب في السعودية، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، مج(٧)، العدد(٢١).
- طواها، سليمان.(1985م). الحقائب التعليمية صورة من التعلم الذاتي، مجلة التربية، عمان، كتاب غير دوري، رقم(2).
- عاشور راتب ؛ و المقدادي،محمد. (2005م)،المهارات القرائية والكتابية، طرائق تدريسها استراتيجياتها،، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- عبد الباري، ماهر.(٢٠١٠م)، الكتابة الوظيفية والإبداعية(المجالات. المهارات. الأنشطة. والتقويم)، ط١، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عبد المنعم، منصور، ومحمود، حمدي.(2020م). التصميم التعليمي(النماذج والبرامج التطبيقية)،ط1، الأردن، دار الراية للنشر و التوزيع.
- عبد الوهاب، محمد.(2017م). تصميم برمجية إلكترونية لتنمية مهارات تصميم وبناء الاختبارات الإلكترونية لمرحلة القبول بالدراسات الإسلامية، مجلة كلية التربية.
- عطية، محس.(2008م). الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، ط1، عمّان، دار صفاء للنشر والتوزيع.
- عيادات، يوسف. (2014م). الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التربوية، ط2، عَمَّان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- عيسي، وائل.(2020م). درجة امتلاك طلبة الصف التاسع الأساسي لمبادئ التعليم المنظم ذاتيًا وعلاقته باتجاهاتهم نحو مادة التاريخ من وجهة نظر الطلبة أنفسهم في الأردن، المجلة العربية للتربية النوعية، مج(4)، العدد(12)، أبريل.
- الفار، إبراهيم.(2003 م). التعلم الذاتي بالبرمجيات كاملة التفاعل القائمة على الوسائط المتعددة والواقع الافتراضي، ط1، دار المسيرة، عمان، الأردن.
- الفيروز آبادي، مجد الدين بن يعقوب. (1993م).القاموس المحيط، ط3، بيروت، مؤسسة الرسالة.

- القلقشندي، أحمد.(١٩٨٧م).صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، تحقيق: يوسف الطويل، ج٣، دمشق، دار الفكر.
- قورة، حسين.(١٩٩٦م). منطلقات أساسية في تعليم اللغة العربية، مجلة التربية، قطر، العدد ١٧.
- اللقاني، أحمد، والجمل، علي.(1996م). معجم المصطلحات التربوية في مناهج وطرق التدريس، ط1، القاهرة، عالم الكتب.
- الكيلاني، تيسير.(2013م). التعلم الذاتي، ط2، مركز جامعة العلوم التكنولوجيا للكتاب الجامعي، صنعاء.
- مجاهد، فائزة.(2020م). التدريس من منظور جديد كيف تدرس بإحترافية وتميز؟؟،ط1، الإسكندرية، دار التعليم الجامعي.
- مجاور، محمد.(٢٠٠٠م). تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، القاهرة، دار الفكر العربي.
- مجمع اللغة العربية بالقاهرة.(1978م). المعجم الوسيط، ط4، القاهرة، أمواج الطباعة.
- المحضار، عبير.(2013م). أثر مدونة إلكترونية مقترحة في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات المرحلة الثانوية، ورقة عمل المؤتمر الدولي الثالث الرياض.
- مدكور،على.(٢٠٠٨م).تدريس فنون اللغة العربية، القاهرة، دار الفكر العربي..
- المعافا، نورية.(2021م). أثر التعليم المبرمج باستخدام تطبيق((Nearpod في تحسين نواتج التعلم في مقرر الحاسب الآلي وتقنية المعلومات وزيادة الدافعية نحو التعلم الذاتي، المجلة العربية لنشر العلمي، العدد(30).
- الناقة، محمود.(٢٠٠٦م). تعليم اللغة العربية في التعليم العام،مداخله وفنياته، القاهرة، مطبعة الإخلاص للنشر.
- الهاشمي، عبد الرحمن.(٢٠٠٥م). التعبير: فلسفته، واقعه، تدريسه، أساليب تصحيحه، عمان، دار المناهج.
- Oxford , R: Research on second Language Learning Strategies Issue In Second Language Teaching and learning , Annual review of Applied Linguistics ,1993k Vol. 13 , PP. 180 – 202.